

## 221417 - شرح دعاء : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَيِّبَةً

### السؤال

لو تفضلتم لنا بشرح غرائب هذا الدعاء؟ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَيِّبَةً وَمَيْتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ).

### الإجابة المفصلة

أولا :

ورد هذا الدعاء مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما أخرجه الحاكم وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ( اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية ، ومردا غير مخز ، ولا فاضح ) .  
وقد ضعّف هذا الحديث جماعة من العلماء ، منهم الذهبي ، والألباني في السلسلة الضعيفة (6/461) .

ولا يعدّ تضعيف العلماء لهذا الحديث مانعا من الدعاء به ، فإن معناه صحيح مستقيم ، لا خلل فيه ، ولا نكارة في لفظه ؛ ثم إن جملة حسنة التقسيم والرصف .  
فلا حرج على من دعا بهذا الدعاء ، كما يدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة ، لكن من غير أن يعتقد أنه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أو أن له فضلا خاصا .  
وينظر جواب السؤال رقم : (131985) .

ثانيا :

قال المناوي في شرح ألفاظ الحديث :  
(اللهم إني أسألك عيشة نقية) أي زكية راضية مرضية .  
(وميتة سوية) أي معتدلة ، فلا أرد إلى أرذل العمر ، ولا أقاسي مشاق الهرم .  
(ومردا غير مخز) أي مرتجعا إلى الآخرة غير مذل ، ولا موقع في بلاء .  
(ولا فاضح) أي ولا كاشف للمساوي والعيوب . ينظر " فيض القدير " (2/135) .

ولو أراد الداعي بالميتة

السوية : الخاتمة الحسنة ، احترازا من الخاتمة السيئة المعوجة ، فإن لكل امرئ ما نوى ، ما دام اللفظ يحتمله .

والله أعلم .